Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرتب جندي فنلندي ابتاع منه بالدين، زجاجة عطور وأرسلها إلى زوجته في فنلندا.

«فيزا» إلى كل أنحاء العالم

صاحب «مكتب الهجرة» يعمل بالأصل سمساراً متجولاً في حقل بيع وشراء العقارات، قبل أن يتخذ من غرفة في بيته مكتباً وضع على بابه لافتة حديداً كتب عليها: «نؤمن فيزا إلى جميع أنحاء العالم». واستهل الحديث عن مهنته بأنه «يوفر على الزبائن مشقة السفر إلى دمشق» التي انتقلت إليها السفارات الأجنبية من بيروت، بعيد «انتفاضة السادس من شباط» ١٩٨٤. أما ما يتقاضاه لقاء ما يقوم به من «خدمات» في ترجمة المستندات والحصول على «الفيزا» فيبلغ ٣٠٠ دولار.

وتأشيرات الدخول المزورة؟

لست ممن يتعاطون هذه المهنة، يقول. أنا أحصل على تأشيرات دخول قانونية وأرشد الراغب في الهجرة إلى سبل تمكنه من «اللعب على القوانين» وطرق توصله ليكون «لاجئاً سياسياً» على نحو مشروع.

لكن تقارير الأمن العام اللبناني أشارت منذ مدة إلى أن شخصاً مجهولاً انتحل اسماً مزوراً، عمل لفترة في بيع تأشيرات دخول مزورة إلى ألمانيا الغربية لقاء ٥٠٠ دولار للواحدة منها، ثم هرب إلى خارج لبنان. وفي خبر نقلته الصحف جاء أن الشرطة الألمانية الغربية اعتقلت عصابة من مهربي اللبنانيين من الأراضي اللبنانية، مقابل رسوم وصلت إلى ألفي دولار عن الشخص الواحد. وورد في الخبر أن مجموعة من السيدات اللبنانيات والألمانيات الغربيات